

مفهوم القيادة الخدمية في الفكر المعاصر (خادم الحرمين الشريفين - قدوة)

إعداد

الدكتور/ محمد بن خالد البداح

عضو هيئة التدريس -

رئيس وحدة التقويم والجودة في كلية الدعوة والإعلام بالرياض

أهداف القيادة الخدمية وتطور مفهومها:

- إن أهم أهداف القيادة الخدمية يتمثل بالتالي:
- إحداث التأثير في الناس كي يعملوا بحماس وجدية
- قيادة الناس نحو تحقيق مصالحهم (قيادتهم لمعرفة مصالحهم)
- السعي في تحقيق مصالح الناس وحاجاتهم (توفير الاحتياجات)

تطور مفهوم القيادة الخدمية:

- مر تحرير مفهوم القيادة الخدمية بعدد من المراحل ويمكن تقسيم تلك المراحل إلى ما يلي :

المرحلة الأولى : الإدارة بالقيم .

تطور مفهوم القيادة الخدمية:

المرحلة الثانية: القيادة الخدمية بإدارة التحفيز .

تطور مفهوم القيادة الخدمية:

المرحلة الثالثة : تلمس حاجات المحيطين وحل مشكلاتهم.

تطور مفهوم القيادة الخدمية:

المرحلة الرابعة : الخدمة .



تطور مفهوم القيادة الخدمية:

- المرحلة الخامسة : محددات إعداد القائد وصفاته .

مقومات القيادة الخدمية في الفكر المعاصر:

- أولاً : المقومات الشخصية :
- صفات القائد الخدمي : وهي كثيرة ، بحيث يصعب حصرها ، غير أنها تشكل منظومة من القيم العليا المؤثرة ؛ ومنها على سبيل المثال لا الحصر:
 - الإيمان - الجد والانضباط - التخطيط والمثابرة- الاستقامة وحب العمل - الثبات على المبدأ- التفكير في الواجبات لا في الحقوق فقط (بحب المجتمع وبخدمتهم) - الاهتمام بالأشخاص - التواصل الجيد مع الآخرين(بأنواع الاتصال الإنساني) - الرفق واللين (تحقيق التوازن) -أن يكون قذوة -القدرة على التحفيز -الصبر -الحب - الكرم -التواضع -الاحترام -التسامح -الإيثار -الصدق؛ يبني الثقة -الالتزام والثبات.

مقومات القيادة الخدمية في الفكر المعاصر:

• ثانياً: المقومات المهارية :



مقومات القيادة الخدمية في الفكر المعاصر:

- - المرونة (وسط بين رذيلتين).
- - الابتسامة (وتبسمك في وجه أخيك صدقة).
- - أظهر محبتك واحترامك وتقبلك للجميع.
- - استبعاد فكرة الفشل .
- - التفريق بين السلوك وبين فاعله (قَالَ إِيَّي لِعَمَلِكُمْ مِّنَ الْقَالِينَ)
- - احترام نقد واعتراض الآخرين .
- - الإصغاء باهتمام للآخرين.
- - المبادرة ، والعبارة الشهيرة (بادر تقدر).
- - ارتباط العامل الأخلاقي بمفاهيم القيادة الخدمية ، وهو ما يمكن أن نسميه: استقامة الأخلاق .
- - العفوية دون تصنع، إذ القيادة هي حقيقة الشخص على ما هو عليه فعلاً .
- - الاستعداد والحماس والالتزام .

مقومات القيادة الخدمية في الفكر المعاصر:

• ثالثاً: المقومات المساعدة :

وهي كل المقومات المكملة للقيادة الخدمية من غير الصفات والمهارات .

• المبادئ الأساسية للقائد الخدمي :



استراتيجيات قيادة المجتمع:

- أولاً: المرحلة التمهيدية
- ثانياً: مرحلة التخطيط والبناء
- ثالثاً: المرحلة التنفيذية
- رابعاً: مرحلة القيادة وإحداث التغيير

خادم الحرمين الشريفين – قدوة معاصرة :

- كل ما سبق ذكره في المحاور السابقة من ذكر أهداف القيادة الخدمية وتطور مفهومها ، ومقومات القيادة الخدمية (الشخصية والمساعدة)، و ذكر المبادئ الأساسية للقائد الخدمي ، واستراتيجيات قيادة المجتمع ؛ كان أشبه بالتوطئة للحديث عن أنموذج عصري استطاع بحنكة الملك ، وبراعة الريادة ، والإيمان الصادق أن يكون قائداً خديماً مبدعاً ، ليس هذا فقط منذ أن شرف بحمل لقب (خادم الحرمين الشريفين) هذا اللقب الذي يختصر القول عن القيادة ومسؤولية الخدمة ، بل هو قائد خدمي قبل ذلك بمراحل طويلة.

النتائج :

- خرجت هذه الورقة بعدد من النتائج منها:
- أن القيادة الخدمية ترتبط بقيم أخلاقية .
- تسعى القيادة الخدمية لتحقيق جملة من الأهداف السامية الكثيرة.
- أن مفهوم القيادة الخدمية في الفكر المعاصر مر بمراحل عدة ساعدت على صياغته بصورته النهائية.
- أن القيادة تكون بتقديم الخدمة أولاً.
- أن للقيادة الخدمية عدداً من المقومات الشخصية والمهارية التي توافرت في شخصية القدوة القائد خادم الحرمين الشريفين- أيده الله -.
- قيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في نشر وتعزيز مفهوم القيادة الخدمية إقليمياً وعالمياً.

شكراً لطيب استماعكم

